ستبحث في جنيف • ولذلك فقد امتنعنا عن التصويت على هذا القرار •

الا ان هذا المنطق ــ اي منطق الامتناع عن التصويت على اي قرار يتعلق بأية قضية ستبحث في جنيف ــ لم يؤثر على تصويت امريكا السلبي على القرارات اللاحقة التي جرى التصويت عليها فيما بعد في تلك الدورة •

بل ان امريكا ، التي استمرت في **الامتناع** عن التصويت على القرارات التي تعلن انها توافق على روحها ومضمونها ، بحجة الحياد ، لم تتردد عن معارضة جميع القرارات الاخرى التي تخالف السياسة الامريكية • (وهكذا ، فقد صوت الوفد الامريكي **ضد** القرارات : رقم ٢٠ ، المتعلق بالتسوية في الشرق الاوسط ، ورقم ٤٠ ، المتعلق بحقوق الشعب الفلسطيني ، و ٩١ج و ١٦١ و ١٧١ ، حول الاوضاع في المناطق المحتلة) •

وهكذا ، فقد اتضح ان « الحياد » الامريكي في الامم المتحدة كان معناه **الامتناع** عن التصويت على القرارات التي توافق عليها الحكومة الامريكية ، والتصويت **ضد** القرارات التي لا توافق عليها • (وجدير بالذكر ان الوفد الامريكي لم **يؤيد** في تلك الدورة سوى القرارات الهامشية وذات الصفة الانسانية ، لا السياسية ، من القرارات المتعلقة بالشرق الاوسط) •

ويمكننا ان نسوق عشرات الامثلة التي تعبر عن استمرار امريكا في الانحياز نحو اسرائيل ، واستخدامها مقياسا مزدوجا لصالح اسرائيل •

(٣) تصور امريكا للتسوية

ننتقل الان الى تحليل عناصر التسوية السياسية الشاملة التي ترمي ادارة الرئيس كارتر الى تحقيقها في منطقتنا •

اولا : العنصر الاول ، والاهم ، هو اقامة سلام تام وعلاقات طبيعية كاملة بين الفريقين ، تضم فيما تضمه الاعتراف القانوني والدبلوماسي ، وتبادل التمثيل الدبلوماسي ، والحدود المفتوحة ، وحرية التبادل التجاري والثقافي والانساني ، والخ •

واذا عدنا بالذاكرة الى اول تحديد رسمي للشروط الاسرائيلية للتسوية ــ وهو الذي ورد في بيان ابا ايبان امام الجمعية العامة للامم المتحدة في ٨ اكتوبر ١٩٦٨ ــ وجدنا ان ما يقوله كارتر في هذا الشان هو نسخة طبق الاصل عما قاله ايبان منذ عشرة اعوام •

ثانيا : العنصر الاقليمي ، او ما يسميه الاسرائيليون « تحديد الحدود الامنة والمعترف بها » ، ويسميه العرب « الانسحاب الاسرائيلي » •